وقال أيضا C تعالى .

(يا راكبا من أعالي الشام يجذبه ... إلى العراقين إدلاج وإسحار) .

(حدثتني عن ربوع طالما قضيت ... للنفس فيها لبانات وأوطار) .

(لدى رياض سقاها المزن ديمته ... وزانها زهر غض ونوار) .

(شح الندى أن يسقيها مجاجته ... فجادها مفعم الشؤبوب مدرار) .

(بكت عليها الغوادي وهي ضاحكة ... وراحت الريح فيها وهي معطار) .

(يا حسنها حين زانتها جواسقها ... وأينعت في أعالي الدوح أثمار) .

(فهي السماء اخضرارا في جوانبها ... كواكب زهرتبدو وأقمار) .

(حدثتني وأنا الظامي إلى نبإ ... لا فض فوك فمني الري تمتار) .

(فهو الزلال الذي طابت مشاربه ... وفارقته غثاءات وأكدار) .

(كرر على نازح شط المزار به ... حديثك العذب لاشطت بك الدار) .

(وعلل النفس عنهم بالحديث بهم ... إن الحديث عن الأحباب أسمار) .

وهذا الملك الناصر له ترجمة كبيرة وهو ممن أدركته الحرفة الأدبية ومنع حقه بالحمية والعصبية وأنكرت حقوقه وأظهر عقوقه حتى قضى نحبه ولقي ربه .

رجع .

وقال سيف الدين المشد C تعالى .

(بشرى لأهل الهوى عاشوا به سعدا ... وإن يموتوا فهم من جملة الشهدا)